

## الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل

\$ باب اللقيط .

فائدة قوله وهو الطفل المنبود .

قال الحارثي تعريف اللقيط بالمنبود يحتاج إلى إضمار لتضاد ما بين اللقط والنبد كما بين .

ومع هذا فليس جاماً لأن الطفل قد يكون ضائعاً لا منبوداً و منهم من عرف بأنه الصائغ وفيه ما فيه .

وقال في الرعايتين والوجيز هو كل طفل نبد أو مثل .  
تنبيه قوله وهو الطفل .

يعني في الواقع في الغالب وإنما فهو لقيط إلى سن التمييز فقط على الصحيح من المذهب قدّمه في الفروع والرعايا الكبرى والحارثي .  
وقيل والمميز أيضاً إلى البلوغ .

قال في الفائق وهو المشهور .

قال الزركشي هذا المذهب .

قال في التلخيص والمختار عند أصحابنا أن المميز يكون لقيطاً لأنهم قالوا إذا التقى رجل وامرأة معاً من له أكثر من سبع سنين أقرع بينهما ولم يخير بخلاف الأبوين .  
قوله وهو حر .

يعني في جميع أحكامه هذا الصحيح من المذهب وعليه جماهير الأصحاب وجزم به في المغني والشح وشح الحارثي والفائق وغيرهم وقدّمه في الفروع .  
وقيل إلا في القود ومثله دعوى قاذفة رقة على ما يأتي